

مهرجان الدوحة للأفلام 2025 يفتتح فعالياته بفيلم "صوت هند رجب" ..

تحية مؤثرة للمصمود وقوة السينما

الدوحة، قطر، 16 سبتمبر 2025: أعلنت مؤسسة الدوحة للأفلام اليوم أن فعاليات مهرجان الدوحة للأفلام 2025 ستطلق بفيلم الافتتاح "صوت هند رجب" (تونس، فرنسا) للمخرجة كوثر بن هنية الحائزة على جوائز، ليشكل انطلاقة قوية ومؤثرة تعكس اهتمام قطر بروائع السينما.

فيلم "صوت هند رجب" الحاصل على دعم من برنامج المنح بمؤسسة الدوحة للأفلام، فيلم عميق يوثق اللحظات الأخيرة لطفلة بريئة اسمها هند رجب، هزّ صوتها ضمير العالم. قصة هند ليست مجرد حكاية عن فقدان يفوق التصوّر، بل شهادة على الشجاعة، وتذكير بالتكلفة التي يدفعها الإنسان جراء الصّمت، ودعوة إلى التعاطف الإنساني الذي يتجاوز الحدود. وفاز الفيلم بجائزة لجنة التحكيم الكبرى "الأسد الفضي" في الدورة الـ82 لمهرجان البندقية السينمائي الدولي الذي اختتم فعالياته مؤخراً.

من خلال اختيار هذا الفيلم المؤثر لافتتاح المهرجان، تؤكد مؤسسة الدوحة للأفلام على إيمانها بالسينما كقوة قادرة على اختراق جدار اللامبالاة، وحمل الأصوات عبر القارات، وتذكيرنا بإنسانيتنا المشتركة. كما يعكس هذا الاختيار رسالة المؤسسة القائمة على الدفاع عن الحقيقة، ومنح الصوت لمن لا صوت لهم، ومواجهة الوقائع التي ترسم عالمنا بكل جرأة وصدق.

وفي هذا السياق، قالت فاطمة حسن الرميحي، مديرة المهرجان والرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام: "إنّ افتتاح مهرجاننا بفيلم "صوت هند رجب" هو تكريم للحقيقة، وهي حقيقة هشة وموجعة وملحة. إنّ صوت هند، المرتجف لكن الصّامد، يخاطب كل واحد منا. إنّها قصة جميع أطفال ونساء ورجال فلسطين الذين تحطمت حياتهم بسبب العدوان العنيف والرهيبة للاحتلال الإسرائيلي، والذين ما زال صمودهم يلهم ضمير العالم. وهذا الفيلم المؤثر يبرز الدور الفريد للسينما في إعلاء الأصوات التي تستحق أن تُسمع، والتي تعكس مدى الألم الذي يشعر به الشعب الفلسطيني وتظهر في الوقت نفسه الشجاعة التي يتحلى بها، وجهود الأبطال المجهولين الذين حاولوا إنقاذ طفلة بريئة. ومن خلال تكريم ذكرى هند، وذكرى عدد لا يحصى من الضحايا الآخرين، نأمل أن نوظف في العالم من جديد قيم التعاطف والتضامن، وندفع المساعي الرامية إلى تحقيق العدالة، ونذكر الجميع بأنّ أي قصة، مهما كانت مؤلمة وقاسية، لا يجب أن تُترك دون أن تُروى".

يمزج فيلم "صوت هند رجب" بين تسجيلات حقيقية لمكالمات الطوارئ ومقاطع أداء درامية في إعادة تصوير الدقائق التسعين العصبية التي قضتها الطفلة الفلسطينية عالقة داخل سيارة تتعرض لإطلاق الرصاص. وقد انضم عدد من أبرز نجوم هوليوود،

من بينهم براد بيت وخواكين فينيكس وروني مارا وألفونسو كوارون، كمنتجين منفذين للفيلم الذي سيمثل تونس في الدورة الـ98 من جوائز الأوسكار.

رَسخت كوثر بن هنية مكانتها كواحدة من أبرز صانعات الأفلام في العالم العربي. ويشمل مشوارها المتميز دراستها في المدرسة العليا للفنون والسينما في تونس، ثم في المدرسة الوطنية العليا للمهن السمعية البصرية (لا فيميس) في باريس. وحظيت أعمالها السابقة بإشادة واسعة على الساحة الدولية، بما في ذلك فيلم "الرجل الذي باع جلده" (2020) الذي دخل التاريخ كأول فيلم تونسي يُرشح لجائزة الأوسكار، وفيلم "بنات ألفة" (2023) الذي فاز بجائزة العين الذهبية في مهرجان كان السينمائي، بالإضافة إلى ترشحه لجائزة الأوسكار لأفضل فيلم وثائقي طويل.

يقام مهرجان الدوحة للأفلام في الفترة من 20 إلى 28 نوفمبر 2025، ليشكل خطوة ملهمة وجريئة وجديدة في مسيرة مؤسسة الدوحة للأفلام الهادفة إلى رعاية المواهب الإقليمية ودعم القصص الملحة والأصيلة في السينما. تقام فعاليات المهرجان في مجموعة من أبرز المواقع في الدوحة، بما في ذلك الحي الثقافي كتارا ومشيرب قلب الدوحة ومتحف الفن الإسلامي، حيث ستتحول إلى فضاءات نابضة بالثقافة والفنون وتجمع صنّاع الأفلام ورواة القصص والجمهور من مختلف أنحاء العالم، لتجدد التأكيد على قوة الفن على الشفاء والوحدة وتسلط الضوء على الأصوات التي تعمق فهمنا المشترك.

صُمم مهرجان الدوحة للأفلام ليعكس الطموح والتنوع الثري الذي تتمتع به المنطقة من خلال تقديم مجموعة واسعة من الأفلام، والحوارات الملهمة، والفعاليات التفاعلية، ليجعل من الدوحة محطة مهمة لتجربة ثقافية مشتركة وهادفة.

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة www.dohafilm.com